

بسم الله الرحمن الرحيم التقرير الأدبي 2012

مقدمة

إن نجاح العمل الخيري ومؤسساته يعتبر مقاسا وتقويما لمستوى الأمم والأفراد والدول وعاملا من عوامل التوازن والتكامل بين الأغنياء والفقراء. كما انه يعتبر صمام أمان المجتمعات. حيث يساعد على تقليص الجريمة ونزع مخالب الشر والشح والتحاسد من أفراد المجتمع وبالتالي تعود ثماره على الجميع. ورغم انحسار العمل الخيري في سنوات ما قبل الثورة، فإن جمعية ينابيع الخير كانت سباقة للخير إذ تأسست في فرنسا منذ سنة 2009. وقد استطاعت الجمعية بعون الله أن تساعد عددا من العائلات. غير انه منذ الثورة المباركة أخذت الجمعية منحى آخر تمثل في إنشاء الفرع الأم ببلادنا. وهكذا استنهضت كوامن الخير والرحمة والإنسانية وقيم التكافل والإخاء بين أفراد مجتمعنا. وهب الجميع للمساهمة في العطاء كل حسب استطاعته.

والآن وبعد انقضاء السنة الأولى من عمل الجمعية، يسرنا أن نقدم لكم التقرير الأدبي لجمعيتنا. ورغم حداثة سن الجمعية، فإن السنة الأولى تزخر بالنشاطات والانجازات. فقد تضاعف عدد المشتركين والناشطين فافتتحت الجمعية، بالإضافة إلى الفرع الأم بتطاوين، أربعة فروع أخرى بكل من مدينة الحامة وجربة ومنزل شاكر وتونس العاصمة. وتجدر الإشارة إلى أن نشاطات الجمعية شملت عدة مجالات منها المجال الاجتماعي والصحي والتربوي ... كما سيتم تفصيله لاحقا. أما على مستوى الهياكل الداخلية فقد تشكلت أربعة أقسام هي :

1. قسم العمل الاجتماعي.
2. القسم المالي.
3. قسم الإعلام
4. قسم العلاقات العامة.

المساعدات الاجتماعية

كفالة عائلات الأيتام:

تكفل جمعية ينابيع الخير 17 عائلة بمنحٍ شهرية متفاوتة تتراوح بين 50 و 150 ديناراً.

قفة رمضان:

نظمت جمعية ينابيع حملة قفة رمضان لتوزيع المواد الغذائية على العائلات المعوزة و ذوي الاحتياجات الخصوصية مبادرة طيبة شارك فيها متطوعو الجمعية بكل حماس و تمكنوا من توزيع المساعدات لمستحقيها إذ تم توزيع المساعدات مباشرة بمنازل المنتفعين ووفق قوائم تم ضبطها مسبقاً من خلال جملة الملفات التي تعدها الجمعية عن العائلات. و قد استفاد من هذه القفة 400 عائلة للإشارة فان القفة تتكون من 30 كيلو غرام من المواد الغذائية الأساسية. كما أن جزءاً من هذه المساعدات كان في شكل منح نقدية بقيمة 400.000 د (+مواد غذائية 12 طنّ)

ملابس وأغطية:

- حملة شتاء دافئ للجميع: أثناء موجة البرد التي اجتاحت تونس في شتاء سنة 2012، وزعت جمعية ينابيع الخير 2500 قطعة ملابس لفائدة العائلات المحتاجة.
- حملة الملابس لمنطقة "رمثة" بمناسبة العودة المدرسية

هدايا للأطفال المرضى بمستشفى تطاوين :

بمناسبة عيد الفطر وبالتعاون مع جمعية الأيادي البيضاء، تم تقديم 98 هدية تمثلت في ملابس ولعب. وقد تم توزيعها على الأطفال المقيمين بالمستشفى الجهوي بتطاوين.

حفل ختان بمناسبة ليلة القدر :

شاركت جمعية ينابيع الخير بتقديم جملة من الهدايا للأطفال وذلك خلال حفل الختان الذي نظّمته جمعية نسائم الخير. الحفل تم في آخر شهر رمضان 1433 بفضاء الشباب بحي المهرجان.

مصيف للأيتام:

سعد الأيتام بالمصيف الذي نظّمته جمعية ينابيع الخير أيام 5 و 6 و 7 جويلية 2012 بمدينة جربة لفائدة 23 يتيماً من مناطق مختلفة من الجمهورية (تطاوين الحامة صفاقس). وقد تم اقتناء حافلة خاصة رافقت المصطافين طيلة الرحلة. وكان من أبرز البرامج التي جمعت بين مختلف الأنشطة الترفيهية والتنشيطية. إذ تمت برمجة فترات للسباحة وأخرى للأنشطة الثقافية والرياضية (مسابقات، عرض شريط سينمائي، حصة رسم ...) كما تمت زيارة بعض الأماكن مثل جزيرة رأس الرمل وحديقة التماسيح ومركز مدينة حومة السوق.

عيد الأضحى :

*بمناسبة عيد الأضحى، أطلقت جمعية ينابيع الخير حملة لجمع وتوزيع الأضاحي على أسر الأيتام والمحتاجين وذلك من 15 أكتوبر إلى غاية ليلة العيد. إذ تم اختيار الأسر المستفيدة من خلال قاعدة البيانات الموجودة بالجمعية والتي توفرت لدينا من خلال حملاتنا السابقة وقد تمكنا بفضل الله تعالى من مساعدة 29 عائلة 3 منهم تكفل أعضاء الجمعية بشراء خروف العيد لهم بينما تمتع 26 عائلة بمنحة تراوحت قيمتها بين :

- ✓ 5 عائلات تمتعت بمنحة 50د
- ✓ 7 عائلات تمتعت بمنحة 100د
- ✓ 14 عائلة تمتعت بمنحة 150د

و قد بلغت قيمة المساعدات بتطاوين 3750د و فروع الجمعية بالحامة و منزل شاكر بلغت 1200د تم تسليمها قبل موعد عيد الأضحى بأسبوع.

مساعدة الشباب والشابات على الزواج :

اعتبارا لأهمية الزواج في حفظ وتماسك الفرد والمجتمع خصصت جمعية ينابيع الخير ميزانية خاصة لمساعدة المقبلين على الزواج. ويهدف المشروع إلى تذليل الصعوبات التي تعترض بعض الشباب من ذوي الحاجة، وقد تمثلت المساعدات في منح مالية وعينية نجمها في الجدول التالي :

الفترة	نوعية المساعدة	المستفيدين
جويلية 2012	• 200 د نقدا • ملابس بقيمة 800د	1 شابة
جويلية 2012	• ملابس بقيمة 200 د	2 شابة
أكتوبر 2012	• 100د نقدا	3 شابة
أكتوبر 2012	• 100د نقدا	4 شابة
فيفري 2012	• 1000 د نقدا	5 شاب
جويلية 2012	• 200د نقدا	6 شاب
أوت 2012	• أثاث بقيمة 1000د	7 شاب

بعث المشاريع :

اعتقادا منا بضرورة نشر ثقافة التوكل بدل التواكل، بدأت جمعية ينابيع الخير في تنفيذ برنامج جديد خاص ببعث مشاريع صغرى لفائدة العائلات ذات الدخل الضعيف من الأيتام والمحتاجين.

1. مركز اتصالات: تم بعث أول مشروع تقدم به شاب من ذوي الإعاقة العضوية. المشروع يتمثل في مركز عمومي للانترنت. بلغت كلفة المشروع 3630 ديناراً يتم تسديدها على أقساط شهرية.
2. بعث مشروع آلات الخياطة: تم اقتناء 3 آلات خياطة وزعت على أرامل ذات كفاءة مهنية.

المساعدات الصحية

مساعدات طبية للمستشفيات :

تقوم جمعية ينابيع الخير بفرنسا بجمع المواد الطبية بغية توزيعها على المحتاجين من المرضى مثل الكراسي المتحركة والأسرة والحشايا الطبية. كما يتم توزيع مواد أخرى على المؤسسات الصحية مثل المواد الطبية المستعملة في الجراحة وغيرها. وقد تم توزيع كمية من هذه المواد تصل قيمتها قرابة الثمانين ألف دينار (80.000 د) تم توزيعها على مستشفيات تطاوين والحامة وجربة والمحرص ومنزل شاكر.

مساعدات طبية للعائلات :

1. توزيع كراسي متحركة : تم توزيع 6 كراسي على المسنين وذوي الإعاقات العضوية.
2. تغطية مصاريف العلاج و قد بلغت 5.850.000 ديناراً.

التبرع بسيارتي إسعاف :

في إطار سعي الجمعية لتقديم المساعدة للمستشفيات، تم إرسال سيارتي إسعاف محمليتين بالمواد الطبية وذلك لفائدة مستشفى الحامة من ولاية قابس ومستشفى الصمار من ولاية تطاوين.

المساعدات التربوية

دروس دعم مدرسي :

أقامت جمعية Ynabi' al-Khair دروس دعم مدرسي مجانية لتلاميذ العائلات الفقيرة وذلك طوال السنة الدراسية 2012/2011. وقد انتفع بهذه الخدمة 20 تلميذ

أنشطة ثقافية للأيتام:

قامت Ynabi' al-Khair باستخلاص اشتراكات لفائدة أطفال أيتام وذلك لممارسة أنشطة علمية وثقافية قامت عليها جمعية سراج المعرفة. ويهدف هذا النشاط إلى تنمية الملكات الفكرية والذهنية والفنية للطفل. كما يهدف إلى غرس ثقافة الاعتماد على النفس كأحد ركائز صنع المستقبل.

الحقبة المدرسية:

بعد أن أنهكت مصاريف شهر رمضان وعيد الفطر كاهل العائلات سيما ضعاف الحال منهم ، حل موعد العودة المدرسية. وباعتبار ما تتطلبه هذه المناسبة من مصاريف، خصصت جمعية Ynabi' al-Khair ميزانية للغرض. إذ تم توزيع مساعدات مالية بمبلغ جملي يساوي 8 آلاف دينار بالإضافة إلى 1,085,000 د شملت كل فروع الجمعية. المنح المالية تتراوح ما بين 20 و100 دينار. وتجدر الإشارة إلى أن تحديد المنح تم من خلال الاعتماد على جملة من المقاييس أهمها : دخل العائلة وكلفة الأدوات المدرسية لكل مستوى، بالإضافة إلى عدد التلاميذ في كل عائلة. وبذلك يكون العدد الجملي للمتقنين بهذا البرنامج كالتالي: 130 ما بين تلاميذ وطلبة موزعين على 80 عائلة من بينهم 85 يتيما موزعون على 55 عائلة. أما العائلات المتبقية وعددها 25 وتضم 45 تلميذا و طالبا فهم من بين المحتاجين وذوي الإعاقة. نرجو النجاح والتوفيق لجميع التلاميذ و الطلبة .

والله ولي التوفيق
31 ديسمبر 2012